حبر
سفيان لشهب

حبر

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

## تقديم

ماذا لو كانت حياتنا عبارة عن حبر متناثر في ورق، نكتب ما نريد بالأسلوب الذي نريد، ولكن هنالك شيء لا نستطيع تغييره ولا التحكم فيه ولا التصنع فيه.

وإن كان هذا الأخير ممكنا وهو كذلك، فلا روح فيه ولن يعود علينا بشيء لأنه يبقى مثل تلك المزهرية الفارغة... جسد بلا روح هكذا هي المشاعر إنها تلك الكينونة في داتها التي لا نستطيع التلاعب بها، وإن كان من أسمى الأمور في هذه الحياة كان ليكون

التعبير عن هذه المشاعر، التي أحيانا قد تكون ايجابية وثارة اخرى سلبية حسب فهم كل شخص وحسب كل سياق معين، الذي بدوره تحكمه عدة متغيرات دخيلة.

وعليه هنالك من يعبر قولا وهنالك من يعبر بأفعاله وهنالك الذي اخدت به الأيام مبحرا في لياليها المظلمة معبرا عن ما يجول خاطره الذي قد يكون مكسورا والذي قد يكون مفعما بالحب والبهجة.

أنقده حبره من ظلامه فجعل منه جناحا يحلق به في أعالي السماء، ما نظر له ناضر وما أبصره مستبصر إلا مفكر أخد حبر مشاعره متدبرا اياه متسائلا ؟ مالذي يمكن أن يجعل الإنسان يكتب تعبيرا هكذا، الحب، الكراهية، الحزن، الوحدة، أم هو شيء يراه فقط من يحمل على عاتقه ذلك الحبر

وما نحن إلا قراء ننتقد ما يكتبه الاخرون غير مدركين للحقيقة التي تكمن ما وراء الأسطر، وبالأساس كيف يمكن للإنسان أن

يصبح شاعرا دون مرجع حسب ما يقولون، وهل في الأصل من ابتدأ هذا المجال كان له مرجع أم كان هو أيظا حبيس مشاعره التي اشعلت نارا في صدره وأراد اخراجها، اذا هل الشعر هو ما يشعر به الانسان من مشاعر معبرا عنها بأرقى الكلمات وأجمل القافيات ؟

أهلا وسهلا بك يا من صبت عيناك على حبري

# باب الشعر والغزل

شمس سطعت وفي وجهي أشرقت

وما كانت لي يد إلاّ ابتسمت

فهل هل تُرَى أحدتكم عن القمر المضيء وعن نوره

المنير

وما كانت لي يد سوى الشعور بالحب والحنين

فوق قاربي الصدئ وعلى بحر مشاعري الميتة

أجرف بيداي داخله ساحبا بخواطر ذات وعي

تستطيع مداعبة قلوبكم الصدئة

نظرات احتشام تعلو بابتسامة مشرقة كالشمس لن

تقدر إشاحة ناظر قلبك منها وبدون وعي قدرك

متبسم لها فتكون قد وقعت في هيام جمالها فنعمة

الفتاة المحتشمة المصنة لنفسها

بزوغ القمر

هل أحدتكم عن قمري البعيد ومسكن قلبه القريب

أنر بؤبؤ عيني الكفيف فإني لمنتظر نورك العفيف

شعري حفيف في السماء الفانية وأنتم تقرؤون من

الأبواب العالية

تلك ..تلك الفتاة التي تقطن ما وراء الحجاب

أخبرونا بأن شلال الحب لن يسقيها حتى يراها

وماذا عساي فاعل أنا الذي أسبحت في بحر الحب

الحارقة مشاعره فأين أنتي يا حورية البحر

تعالي لإحضاني إني لفاتح لكي أبواب السماء

وجوارحي خلفها سيوف مستقيمة ترغب في

الحديث

ترغب في الحديث لرئيتها للمحبوب

الذي سيعمر عرش قلبي

أخبروها أن ابتسامتها خير جواب يسطع في وجهي

وبلسان المتنبي سأتبنى أجمل الكلمات وأجوبك كما

تجوب السفن البحار فاعلمي أنه لا مهرب لكي

أعلم أني أملك مفاتح أبوابك الذهبية وزخرفتها العربية، فاستقبليني بابتسامتك الجليدية وإني لمعانق لكي بحرارة أبداني الأزلية

أنت كتاب حياتي الذي لا نهاية له، غلافك شرنقة حريرية وكلماتك فراشة ملكية، تنتقل من صفحة إلى أخرى تلقح أزهار مشاعري الأقحوانية قرأتك وتأملتك فإد بي صرت حبرك الهجين

كيف لي ألّا أحبك يا من ابتسمت عيناي من أجلك

كيف لي ألّا أحبك وأنت التي سقيتني بمائك

كيف لي ألّا أحبك وأنت التي أضأت غرفة قلبي

المظلمة.

صاحبة أعين الغزال تغازلني بنظراتها الجميلة، وانحناء رموشها البارزة التي تبرز من خلال أعيني السوداء بأبأها جنين في رحم امه، فأما لونها عسل أشتهيه كل يوم، فأما ابتسامتهما ولغتهما بحر اطفو فوقهما كل يوم، ماذا إني فاعل ..استحي عقلي واشتكى قلبي وأعين الغزال لازالت تجذبني كما يجذب القمر البحر نحوه

عن أى سعادة هي، هي سعادة ولدت من حزن تعزز بقطرات البكاء الصامتة أخبروها أن ابتسامتها

وغزال أيعينها الساحرة هي شعلة مضاء تضيء

مسامع مشاعري، فأخبروها ألّا تبخل علي أخبروها

إن حزنت أكتر وإن فرحت أكتر أخبروها أنها ليس

عليها أن تصدقني فحبر مشاعري سيلامس قلبها

أخبروها أني لطالما أخبرت نفسي أنني مخبر

بالفعل بما يجول داخلي خيشت التعبير وها تعبيرى

يخونني معبرا لكي بما

يجول في بحر خواطري

أخبروها أن الجسد ليس إلا وعاء لروحها الشقية

أخبروها أني لست بسلطان على القلب ولنكي على

يقين أن بياض جمالك وسكون مشاعري ستداعب

جسدك عند اخر نفس لها أخبروها أن في كل دمعة

لبكاننا تحمل على عاتقها ر الحب والحنان فذلك

رمز للإحسان أخبروها أنا من يراها من وراء

الحجاب أنها جمال لا يعوض ورو نشطة لا تسوق

ففي الحكة هدوء ولكن ليس كلحظات الكسوف فلا

حزن يعلو الوجوه ومن تحمل صعاب حياته حمل

على عاتقه حجر الحكمة أخبروها أن من أحب من

باب الصدق صار ضلا لكي نهارا أخبروها أن

الأمان ينضر إلى عيناها دائها فما عليها سوى أن

تأمن بذلك

رأيتها فرأت من خلالي، ناظرتني بنضرات غزال أعينها فضخت فيني نبضات قلب تسرى في جسمي صراحتها تخجلني، فأما اهتمامها يجدبني، ولا أنسى ملاحظتها للأشياء التي تذهلني يا من أخدت فكرى خديني أين رحلتي وارتحلي، فإني أهوأك كما يهوا الظل نور الشمس عن أى ظل أحدتكي، هو ظل سيضل عليك أشعة الشمس ظل يناضرك

ليلا ونهارا وأنت لا ترينه دعينا نركب مرج البحرين من حزن وفرح فلا عيب في ذلك يا من تبنيتي الفطنة والجمال لتتبني خواطري حتى تكون شعلة تنير جوارحك

هي حورية بحر ذات حجاب ..ذات حجاب يحجب من لم يتم اختياره من ملكة الحب، فمن رآها رأته أولا ومن أحبها أحبته أولا نضراتها أمواج هادئة تداعب جوارحك، وصوتها كصوت البزق يخلو بكل خلوة الذات دعيني ..دعيني أكون أغنية حياتك، فأنت لحن ..لحن يحن إليه من جاء على مسامعه

كوكبة الجمال أعلم ذلك إنها هنا ..كوكبة الجمال تناظرني بغزال أعينها الجميلة، أنا لست مرتبكا ولا متوترا إنما أبداني وجوارحي تخاطبني ارتجافا بحضورها، أعلم ذلك ..كيف لي ذلك وأنا أرى نفسي في قفص أعينها، فإذ بها مرآة تعكس ضوء القمر، ورموشها في قلبي جمر وَسَط صدري صمت من جبل

كوني لي حبيبة كما شاء القدر

ولا تتركيني وحيدا كالليل بلا قمر

وفي منتصف الليل كوكبة الجمال جالسة تحت ضوء القمر، والألحان الكلاسيكيه تحاور آذانها فهل هناك من مستمع . مشطها فوق شعرها يمشط الهيام من أعلى حريرها، فاسألو مشطها لعهله يخاطبكم عن جمالها يا ذات الوجه البشيش والنور العفيف خبريني كم من كفيف رآى جوهرة جمالك ، ولإنني واحد منهم عندما لا تكونين بقربي، إني لأواهك بأعين مخيلتي فهل لكي أن تكوني مأنستي بقدر ما كتب القدر وأن لا تتركيني وحيدا كالليل بلا قمر

بحر الحب

جالسة أمامي تناظرني بغزال أعينها الجميلة وابتسامتها البديعة تسطح من خلالي غرقت في بجر حبها وأنا لا أجيد السباحة وما أبت مشاعري الهدوء ..ولا زالت تناظر في ساحرة الأعين تلك أعجز عن التعبير بما يخبش مشاعري وهي تتلاهف من أجلها إلى أين - إلى أبن في أخدة يا ذات الجمال الماكر .أني ون من فنون الإقناع، ونضراتك تطفو في القاع، فإفي لمسلم نفي لمسلمتك

الإقناعية .يا ليت غزلي أسير في جوف نخاعك

منير، ي لا تفارقيني وأنا في بعدك لحزين وإن كان

حي لكي أعي فلا أريد رؤية الضوء .إني لكي

لعاشق ..وسهام حبك لي مخترقة وإن لقلبي لها

نوافد

أنت ملكة مملكة العشق وأنا أعظم العاشقين فيها

فاحكمي بحكمك يا قانون العشق إني لمنتظر

لعدالتك فيها إني لفي سجن محبتك راغب فلا تعفين

عني فلا أكونن مجرما فيها أجيبيني يا من جابتك

شعر كلمات وبسلطانك تجوبين فيها

لوحة فنية أنتي لوحة فنية منحوتة في جدار قلبي

متأنية وعيوني طاغية تأتي إليك سامية .وفي طياتها

نجهم سامية .وأنت تناظريها يا ذات الأعين الغالية .

فهل لي أن أكون ساعيا لفنك العتيق يا غالية ومن

بحت عن الحب الحقيقي قتله سيف الحقيقة ها هنا

في المدينة الفاضلة وعن اي حب انا متحدث هو

حب متجسد في زهرة تنظر لقاحها من ملكة النحل

المبجل مقامها فهل لملكة النحل أن تسعفنا فأرض

الحب تعج بالزهور العازبة التي تقاوم مرارة الزمن

كي لا تذبل

ذلك القمر الذي يملك الكون، ضوؤه وشكله الذى يطغى على الكون فيا مشاعرى عبرى عن حبك له ولكى العون إني لك لمستعان بحبر دمائى ولكى الكون أمام ورق الليل فاكتبى باسم كوكبة العشق، إن العشق يعشق فينا ما نعشق فيه

أعيني لك مبصرة وجوارح لك معبرة

رأيتك في السماء العالية مضيئة كمنارة ليلية

عيناك ورق من خشب وحبي لكي عطر من حطب

أنا بحر لا متناهي من الشعر والغزل وأنت غيم

تمطر فوقي

وتعنفني بتعابير البليغة معانيها وأنا جندي ضعيفُ أمام حدة سيفها تطعنني ثم تطعنني وأنا متبنج الأبدان لها مستسلم وما أخدت المقاومة مبدأ إلاّ لكي أخونها قائلاً... أسف إنّي لأضحية من أجل حبها وأنا انزفُ الدفء دمًا من دمائي.

عانقتك في أحلامي يا أحلى حلم وفي رمضان بحبك

زرت أعلى القسم ووجودك كوجود القمر يا أحلى

العنن تسطعين بنورك ليل نهار، أنت القمر الأخاذ

يا أخاذة القلوب عينك عين الرحمة، وفي وجهات

نور فكفاك تنورا سبحان من زين وصور جمالك،

والأنوثة فيك لعنوان لها وختام شعري ختامك أنتي

اشتقت للقمر إنها ذروتي حان وقت بزوغ القمر، وهل أحدتكم عن قمري البعيد ومسكنه القريب، أريد أن ينير ضوئه الخافت في قرة عيني، أريد الإحساس أني على خشبة المسرح ومسامع قلوبكم تحت شعري البديع مستأنسا تحت ضوء قمري المنير، هو ليس مجرد ضوء عابر ..هو ضوء يجعلك تحن له كلما أطلت فيه محملقا بحواسك

حبي لكي جعل مرآة روحك تعانق أحلامي وإن لدموعك

قطران خلاص قلبي، لا أخشى شيئا بقدر ما أخشى فقدان

رابطة الخيط الذي يربطنا

عن أي براءة هي، هي براءة أعين الغزال تلك التي تخاطبني بشعر نضراتها الجميلة الصمت يعلو وجهي محاولا إخفاء ما ذلك الإعصار الذي يصرخ راغبا في احتضانك يا من ابتدأت قصتنا بنضرة الغريب من بعيد، والآن صارت غمدا يحمل سيف العشق، يدي فوق يدك معا دعينا نشق طريقا بسيف العشق محملينا بأسلوب الحركة الواحدة فلا رجعة في سحب السيف

أنتي فقط لا تدركي يا ذات القلب البدين أنا أعلم بريشك الذي يطفو فوق مياه البحر الحزين وشخصيتك طفلة بريئة بوجهها المستنير الحنين أنتي يا ذات اللون السوداء في الأعين السوداء ويا ذات البياض في الأعين البيضاء حملقي بطيف ألوانك الخفية فلا أحد ينضر بصيرتك الحقيقية، ولو أردت أن أكتب عنك لكان القلم حبراً يدمع وما أنا إلا في هيامكِ الخلاب أخشعُ بمحب تتسارع دقات قلبي في حضورك أسعد وما أنا بناضر إلا لعيناكِ

خشيت فقدانكِ طول الوقت خائفا وما أنا بمفارق لك

أنتِ الأنسة والحضن الأدفأ أحببتكِ حُبا جما يا ذات

اللون الأسمر وما أنا بمحب لكِ إلاّ سمرتُكِ في

عيناي تلمعُ أردت دائما لكِ أن أكون حاضناً فقال

لي القدر إن لك موعدا في النهاية فاصبر أيها البطل

أعجوبة كم أنتِ يا ذات القلب الذي يضحك إني

لعاشق لكِ وأنا أزحف فاعشقيني كما شاء القدرُ

وإني لفيكِ لأجنَّ يا من أعشق

تجعلني أتبنى المتنبي في أسطري، فبأي

جمال أنت تسطعين، والشعر والغزل لكي

ساجدين

غزل في غزل الغزل به صاحبة اعين الغزال

فهل هناك من أمل، ناظريني يا ذات الأمل فإني

لكى ناقش فوق الحجر

فداك

الصمت يعلو وجهى والحرب تجري

صـــدري، وجنودي تهلل باســمك في جوفي، فأين العدو

لأقتلنه برمحي

أنتي ملكي ولا مالك سواي ومن هواك

غيري روحه بين عيني تد معه حمما لفداك

جميلة مثل السماء الزرقاء واسعة، تمشي تم تمشي في

رمال البحر الدافئة، وهي تناظر جمالها المنعكس في

البحر الكبير، ولا كبير سوى هيامك يا مملكة الهيام

حورية بحر هي حورية بحر ذات حجاب ..ذات حجاب يحجب من لم يتم اختياره من ملكة الحب فمن رآها رأته أولا ومن أحبها أحبته أولا نضراتها أمواج هادئة تداعب جوارحك، وصوتها كصوت البزق يخلو بكل خلوة الذات دعيني ..دعيني أكون أغنية حياتك، فأنت لحن ..لحن يحن إليه من جاء على مسامعه

أحلامي أحلام اليقظة وإن لحبي لكي لمعضلة،

حددتكي عن ليلة حلمي وأن ملكة جمالك تخاطبني،

أبيت أن استفيق من حلمي فلولا وجودک لقتلوني

هي فقط أريد أن أكتب عنها أريد أن أبحت عنها

روحها في قلبي دائمة ، وبعنادها تأبى الخروج

عازمة أخدت بالشعر والغزل ملجأ وما خير ملجأ

سوى عيناك يا بياض الأعين حزنك حزن كجبل

يبكي في ليال القمر المظلمة، وفرحتك شمس دافئة

تدفئ القلوب المثلجة أديبيني ..أديبيني يا ملكة

الجمال فقلبي صقيع على وشك الانحلال، فلولا

وجودك لأخذت بالهلال راكبا ..باحتا عنك يا أجمل

هلال . لا زلت أكتب عنك وأحبت عنك في نفسي

التي وجدتها ، فأين أنتي يا أيتها الصفحة الأخيرة،

كلما قرأتك زادت صفاتك حبا في وجهي إني

أحببتك يا ذات القلب البشوش فأحبيني إني لمجنون

ابتهجي لأني سأجعل من كلماتي العدية، تصبح

نهرا تسقين به نفسك كل يوم

لأن روحك جميلة أحببتها كما أحببتك أنتي، وجدت في روحك الحشمة والحكمة تناظراني من حبل الوريد، ولاحترامك لنفسك أشعر بالخجل والحب بقربك، واعلمي أن ابتسامتك حقيقية وأكتر من ذلك جميلة، فمبادرتك بالتبسم في وجهي يجعل من قلبي متبسما لكي أيضا

أعلم أني أملك مفتاح أبوابك الذهبية وزخرفتها العربية، فاستقبليني بابتسامتك الجليدية، فإني معانق لكي بأشعة أبداني الأزلية

الشمس والقمر ينضران وبنورهما يسطعان أعيني

لهما يبصران وجوارحي حولهما يخطبان شعرى

تحت لساني ينتظر، الدخول إلى قلبك المنصهر فيا

ذات الجرح العميق، لا تتحدثي بكلام عتيق، إنكى

لزلزال فوق قلبي الرقيق .وجدتك عبر وجدانك

المستتر وأحببتك بجمالك المنتشر أكتب لكى ما انأ

كاتب، وأتغزل فيك بما انأ متغزل، أنتي يا بياض

الحمام حملقي بأجنحتك نحو القمر، واجد بيني كما

يجدب القمر ماء البحر، عيشي في سماء صافية

حامية عافية، لأخلاقك العالية

أذوب في هواك أذوب في هواك نحلة أنا في رحيق جمالك أبحث... عن عسل ألعقه فأتلذذ ..وانأ الحارس المبجل... خشيت صاحبة البستان الذي هو لكي متربص... فبروح شوكتي أخدت بالتأر وقلبي يشهد... وقلت نهايتها فداك بروحي يا من لونها أسمر

وقعت غريقا.. فخنت السباحة قائلا : أتركيني أغرق

في بحر الحب هذا فإني

لها لعاشق

شفاء

قلبي يحزن من أجلك

ودموعي تصرخ من أجلك

ومشاعري تفيض من أجلك

وجسمي يخفق من أجلك

وكلماتك نقش فوق صدري

ومشاعرك غطاء فوق كتفي

وصراحتك غمد لسيفي

وأعينك غزال يبكي

فهل لكي بإفراغ ذلك الوعاء، يا أجمل من احتواه ذلك الوعاء، أنتي روح نقية ذات الشفاء، ستكونين نجما يحلق في السماء

لوحة فنية أنتي لوحة فنية منحوتة في جدار قلبي

متانية .وعيون طاغية تأتي لكي مبحرة عالية .وفي

طياتها نجوم سامية .وأنتي تناظريها يا ذات الأعين

الغالية. فهل لي أن أكون ساعيا لفنكي العتيق دو

القيمة الباهية

أعيني لكي مبصرة وجوارحي لكي معبرة رأيتك

في السماء العالية مضيئة كمنارة ليلية عيناك ورق

من خشب وحبي لكي عطر من

طب

رزقت فيك حبا ولتعلمي أن قلبي يهواك ولو مال

قلبي عن هواكِ نزعته واشتريت قلباً في هواكِ لا

يشبعُ أنت الوطن والحضن الدافئ وانأ الغربة التي

تراقبكِ والدمع في عيني يذرف سألت عيناي لم

البكاء فرحةً فقالا لي هي السبب فاستيقظ أيها الأهبل

أخدت بنفسي والثقل من حولي يتربع وفي حضرتها

صرتُ طفلا يتلعثم تعاندني بعنادها وأنا أتربض

بعيناها منتظرا الفرصة المناسبة لأجعلها تخجل

أعبر لها عن حبي بالشعر والغزل وأنا أعلم أنها

تجحد سيف نكدها فيني وانأ مسلم

تعلمين أن فمي على مقربة من قلبي فلا استطيع

الكذب، عفويتي تغلبني وصراحتي تعزلني، فأما

جمالك يغمرني فكيف لي أن أقاوم يا أنتاه

جمالها بحر أناظره ليل نهار، ماذا انأ فاعل، أعرف

السباحة وإني على يقين بغرقى، غير مبالي بإنقاد،

نفسي، إني لأموتن غرقا في هواك يا صاحبة المَدّ

الجميل

أنا المحب الذي احب حتى جف به عشقه، وما عشقت إلا محباً في محبوبي الذي لم يعد له مكان في صفحات شعر فعن أي نظرات هي نظرات تخرج منها الفرحة كنت اسعد وبذكر للأمر اشعر أنني أحمق فما أكلت إلا الألم والحزن، أين اذهب

أصبتُ قلبها وما أبث بالبوح لي أخدت حبها وما

نظرت لي

أكلتُ عقلها وما استسلمت لي

نظرتُ لها فابتسمت لي

وعندها علمت ما خُبعَ لي

عن اعترافها الذي لم يشفع لي

وانا على علم بها أن لن تكون إلا لي

وفي قعرِ الجُب جبرتي خاطري وما أنا كنتُ قادرا

على الرفض

بموجب عاشقي

عشقت هواكِ وما استوا هواكِ في

خاطري، وما أنا بمفارق لهذا

الجب، حتى يُجلد خاطري وأعود

منكسر القلب دابل المشاعر

غلق الباب

# باب الخواطر والأقوال

فقط بالألم والحزن يحدث الانسان

نفسه

الحكمة ..هي الوجود الأسمى الذي يتواجد ضلها في ظلام دامس، تتمنى أن تتبناها في حياتك كي تنير خطواتك الليلية، اجل هي مصاحبة لنا أينما رحلنا ورتحلنا، وفي أي وقت ولكن ! لكي تستدعي الحكمة في كل موقف حكمة مناسبة، يجب أن تستوفي الشروط المناسبة، التي يمكننا اعتبارها بأنها، الصمت - البصيرة - ومخزون فلسفتك الواعية في الحياة

ويعاتبونك بما هو ليس من سلطانهم، وأنفسهم

تخادعهم بما هم الوسع قادرين علوم، متكلين

على الغير ليصطاد لهم السمك

أسبحت في وحل، أرادو أن أكون ذلك الشخص الذي يريدونه..، انجرفت وانجرفت تم انجرفت في ذلك الوحل إلى أن أنقدتني حرارة وعيبي بداتي، داب الوحل وعدت للمنزل

ياله من شعور خلاب يغرس فيني مخلابه الدافئة ..

اشتقت إليه والدم يدرف دمعا منج جسدي، لا تتوقف

إستمر يا بدني، اذرف الدموع وإن كانت دما فلا

مبالية لضوء الشمس عند هطول المطر، ابتسم

فالحزن حزني في جسدي والعزلة هنالك تنتظرني،

أخبرها اكن الحب فيها اكثر من عدد تارتا أبكى

وتارتا أسجد في الأرض كالطفل المدلل ، أفسح

الطريق إلى فالحبر مصدره جسدي، أكتب به الفعل

والقول ولا أبا أن ينتهى قال أحد الشعراء أردت أن اكتب عنها غزلا وأصفها بالقمر، فقلت إن القمر يظهر في الليل فقط، ولكنها في الليل والنهار لها أنا مبصر، فنفيت القمر من قمره وأصبحت هي قمرى الوحيد

صدقني ..ليس كل متحدث يحدثك ..يهتم لأمرك

كيف لك أن تضحك على فشل شخص ما، وهو لا يملك ما تملك

في الوقت الذي لم أجد أحدا بجانبي، وجدت نفسي

غاب القمر وأشرقت نفسي، ولازلت ازاول نفسي كي لاتتيه طريقها

فوق قاربي الصدئ، وعلى بحر مشاعري الميتة،

أجرف بيداي داخله، ساحبا بخواطر ذات وعي

تستطيع مداعبة قلوبكم الصدئة

نحن في مرحلة الشرنقة لنسمو بوعينا كي نكون

عبرة لأجيالنا القادمة ونمحو تاريخنا الجاهلي

ونصبح نحن ركيزة المعتقدات السائدة

أمل وتبقى هده هي الوسيلة الوحيدة لكي أخفف عن نفسي مما انأ عليه حبر عقلي إنه حقا لشيئ مأسف أن يكون شخص يتوقع منك شيئا وتكون أنت بالفعل قد انطفأت تلك الشمعة المصحوبة بإرادة دلك الشيئ الذي أنت بالفعل قد تخليت عنه، حيت أنك قد عشته العديد من المرات ولم تجني منه سوى المتاعب، فكيف لك أن تقول له اسف لا يمكنني فعل دلك

مجددا وهو يرغب في دلك مبتسم القلب، كيف

سترفضه، لم يسعني سوى النضر فقط

ليلة موسيقية فلام حالك هدوء يصرخ، وسكينة تسكن عظامي، الكل يغوص في أحلامه عسى أن تسلم نفسي نفسها للمحطة القادمة، عسى أن ينخفت جوهري فجوارحي لا تأبى المنام، فما إني فاعل بلحن كلماتي الفاقدة سمعها صرت أنا نفسي مقطوعة موسيقية، العذبة مشاعرها التي لا أستطيع الالتماس بحبها لأني انا نفسها، ولكني قادر على مداعبة كل من تبادرت في مسامع قلوبهم بلحني الدافئ

الحياة لا تعتبر حياة مادمنا لا نفعل ما نريده فيها _

الحياة ليست حياة عندما لا نمارس ما نكن له الحب

الحياة ليست حياة عندما نتبع نمط حياة تم ابتكاره

من السابقين_ الحياة ليست حياة عندما نبنى مستقبلنا

من خلال تجربة قد عاشها شخص آخر ونحن

نعرف أننا مختلفون عن بعضنا البعض

العيش في حياة مبنية على مبادئ خاصة أمر مهم،

فبدون ذلك الأمر أشبه بجسد دون روح

بكترة ما اصبح الحزن يتملكني دائما أصبحت شبه

طاقة إيجابية أتغدى عليها، حيث إن الحزن أصبح

شيئا عاديا عنالعديدد حصوله فبفضله يجعلني انفرد

بداتي وافكر في العديد من الأمور صائبة أم لا

فالتخلو بأنفسكم فذلك تصفية للدات

كيف لك أن تجعلهم يتقون بك وانت لا تتق في نفسك

الحكمة تختار على عاتقها من سيكون أهلا بحمل سيفها، فكيف الأغماد صدئة متكلم لها الحق في التعالي

أحيانا يجب علينا أن نهجر من كنا نكن لهم الصدق والمحبة، لأن ذلك خير لأنفسنا ولأنفسهم، فالعودة بالوراء ومحاولة تبرير الأمور، سيخلق تدفقا زمنيا أخر، الذي سيولد النزاع والحقد فقط، فأن تهجر شخصا ما، هذا لا يحدث أبدا إلا وأنت تحمل على عاتقك مطرقة الحقيقة، فتكون بهالة القاضي، تحكم على نفسك وهو الأخر كذلك، فلذلك، لا عيب في الأمر، فتلك من خصائل الحكيم

موسيقى إسبانية تسبح بي في بحر الأحزان ..لعل جهلي لكلماتها ينقدني من وحل الحزن هذا ..أجل اللغة تختفي ولكن اللحن والمشاعر عناصر متداخلة فيما بينها تحت قيادة الدموع المحلقة بفرحها لندرة استيقظاها من جفافها العاطفي ..لا أعرف لماذا ! ولكن ركوب سفينة الحزن هذه هو حقا لشيئ مثل شمس مشرقة في صدري، تدفيني بنورها. تأخذني دائما لمزاولة نفسي وتبادل حديث المشاعر... الحزن غريب أمره حقا ..ماهو الحزن على أي

حال؟ ..انتهت الأغنية ولم ينتهي خطاب مشاعري

لكم يا من وطأت أعينهم على مقطوعتي الحزينة ...

أردت التوقف لهذا الحد لكن تقل مشاعري ينتشر

في كل أنحاء جسدي مع كل كلمة أنحتها، وكأن

صدري لوحة خشبية وجسدي يجري عكس تياره

الدموي! لعلي أبالغ ولكن المشاعر لا تكذب كما لم

تكذبوني أنتم يوما في صدق كلماتي

دعيت مأمورا لقصر السلطان فأمرت بإفراز شعري له فقلت يا سلطاني ليس لي سلطان على شعرى بقدر ما أنت سلطان على السلطان : ومن سلطان شعرك

أنا : مشاعري

السلطان : وهل للشاعر مشاعر بقدر ما أملكه من مال

أنا : لو كان مالك بقيمة مشاعري ما كنت لتتفقه على عبد يبرع في تحريک فمه السلطان : مالذي تحتاجه

أنا : وقت ولحضه وجو مناسب يسمو بمشاعرى للذروة

السلطان : لك ذلك ...جهزو المشنقة

أنا : أستقتلنى في نهاية الأمر كسائر الألسنة الحرة وأجسادهم المقيدة

السلطان : أطربني

أنا : مشاعري و يا لساني و يا شعري و يا غزلي يبدوا ن بحرنا قد تبخر ونفسه يخرج كلماتي الأخيرة هذه، اسمعني يا سلطان الأراضي الشعر هو شعر مشاعر ..وحديت مشاعر وليس قافيه كافية لمعاني كلماتها الحافية، فهل الشاعر ألّا يكتب ويحفض عن ظهر قلب ما لد ودب من عسل الكلمات، راغبا في محبة المال لسلطانه، وما كان لي سلطان مشاعري إلاّ واستجبت لحبر كلماتها

وسمك معانيها، لست المتنبي ولكنني أتبنى ما لا يقدر على تبنيه أي أحد، وأنت يا سلطاني أي شيطان تبنيت في حياتك

السلطان : أأنت شاعر أم محارب يحمل شعر سيفه في غمد مشاعره ..أنا طلبت شاعرا لإطرابي وليس لجعلي أيضا شاعرا أتخبرني بأني سأشترى أيضا، سأريك من الشيطان

السعادة بالنسبة لي هي السعادة السكينة، وسكينتي لن تسكنني حتى أتوقف عن إفراز خواطري

مرت أيام، وأسابيع، وها عقلي وقلبي، على عاتقهما، الكثير من الأفكار والمشاعر، كل على حدة يرغب في السفر عبر عقولكم القاحلة مشاعرها

هيا مالذي تنتظره ..؟ أتريد أن تنفجر من الداخل...

دع وللكـ النهر الذي خلف عينك يذرف مياهه ،

مالذي حدت لك! أترى ما آلت إليه الأمور، لقد

أصبحت مثل المنبه، تصبح على هذا الحال عند كل

محطة ليلية، إلى متى؟ إلى أين؟ أنت تدمر نفسك ..

إنها مجرد بكرى واحدة، ألا تستطيع حقا العبور

فوقها، عد كما كنت ... وجه دون ملامح فذلك

أفضل لك بكثير

أن تسلك طريقا تحبه خير لك من طريق يسيل لعابه وحلا فالأحق يكون دائما معتقدك واختيارك الخاص وتكون اكتر عطاءا فيه حيت أن، الاستمتاع بفعل ما تحب، يحجب عنك الألم وكأنك تمارس هوايتك المفضلة

وماذا عساي أفعل وأنا الذي أسبح في بحر الحب الحارقة مشاعره

كلها خواطر انجبت من لحن البيانو الهادئ، دو العزف البطيء، تبحر، تبحر بك بين الحقيقة والوهم، فمالذي ستختاره

مرسلين لست بمتنبي ولكني أتبنى دائما ما قد يصنع لي جسرا من الرياح في حياتي اليومية

ماهو ملك لي وليس ملكا لي

ذلك القمر الذي يملك الكون، ضوئه وشكله الذي يطغى على الكون فيا مشاعري عبري عن حبكي له ولكي العون إني لكى لمستعان بحبر دمائي ولكى الكون ولكى الكون أمام ورق الليل فاكتبي باسم كوكبة العشق، إن العشق يعشق فينا ما نعشق فيه

كنت في بيت الوحدة لزمن طويل، ولكني ذلك البيت أحد الأيام، فبنيت بيت العزلة كان عرشي الوحيد الذي أعتز به، كنت كتبر الكتمان وكثير الصمت

تحت قطبان الأحزان، ليس لأمر ما ..لكن لم يكن لي من أحدثه وأشاركه عن ما في قلبي، لذلك ابتليت بخواطر وشعر وعن غزل أمدح عليه، وهم لا يعلمون أن كلماتي هي فقط تجسيد لمعاناتي

أن الوقت لتتفتح أشجار الساكورا، هاهي تتساقط الواحدة تلوى الأخرة، ورقة ورائها الأخرى والذكريات تطفو معها في نسيمه العذب، تزينت طريق مشاعري بأزهارها الوردية ألوانها، واعترت أغصاني من جديد، فأين الساقي من جديد

## تعدد الشخصيات

دقات قلبي تتسارع مثل عداد السرعة مارا أنا فاعل؟ لقد طلبوا مني أن أقطف لهم فاكهة طازجة من شعري البديع، أزحت عقلي وجوارحي واستعنت باضطراب تعدد الشخصيات، رافعا بمشاعري تحت الضوء مقدما لهم ما ألد مما أفقه، وخلف ظهري الذئاب الممطرة أنياب لعابها تنتظر مني الانتهاء كي تنقض علي بآرائها الجاهزة

الخوف يكتسب، ويتم نفيه عندما تتقبل نفسك كما هي، فحقيقتا لم اعد ألقي بالا، لأني وفي ذاتي تقبلت كل شئ، وكل ماهو قد يحدث لي مستقبلا، داخليا أو خارجيا، ففي الأخير، لن نجني شيئا، فلما لا نتقبل الأمر فقط، الأمر أشبه وكأنك تعلم انك ستموت غدا

كله بسبب الرغبة في التجربة هي من جعلتنا ما نحن عليه لأن فلا تجرب شيئا قد يجعلك تنضر للأسفل مدبولة الوجه

على العموم السعي نحو المعرفة هو بمنزلة تنظيف غرفتك وترتبها يوميا وأما الجهل هو اختيار الإنسان فالجاهل لا يعرف شيئا ولكن اكتر ما يعرفه هو انه يعرف بأن الجهل صديقه ولكن أخده صديقا له على الرغْم من المعرفة الكامنة في انه سيكون عالة على نفسه، فلذلك الجهل اختيار قبل أن يكون عارا

ها انأ ذا مجددا امسك عقلي واستجوبه عن مالذي

فعله لروحي كي أشعر بهده الأحاسيس والمشاعر

عديمة المصدر

ومن بحت عن الحب الحقيقي قتله سيف الحقيقة

التي نعيشها ها هنا في المدينة الفاضلة ر عن أي

حب انأ متحدث هو حب متجسد في زهرة تنتظر

لقاحها من ملكة النحل المبجل مقامها فهل لملكة

النحل أن تسعفنا فأرض الحب تعج بالزهور العازبة

التي تقاوم مرارة الزمن كي تدبل

جفاف عاطفي

موسيقى إسبانية تسبح بي في الأحزان ..لعل جهلي لكلماتها ينقدني من وحل الحزن هذا ..أجل اللغة تختف ولكن اللحن والمشاعر عناصر متداخلة فيما بينها تحت قيادة الدموع المحلقة بفرحها لندرة إستيقاظها من جفافها العاطفي ..لا أعرف لمادا ! ولكن ركوب سفينة الحزن هذه هو حقا لشيئ مثل شمس مشرقة في صدري تدفيني بنورها، تأخذني دائما لمزاولة نفسي وتبادل حديت المشاعر...

الحزن غريب أمره حقا ..ماهو الحزن على أي حال؟ ..انتهت الأغنية ولم ينتهي خطاب مشاعري لكم يا من وطأت أعينهم على مقطوعتي الحزينة... أردت التوقف لهدا الحد لكن تقل مشاعري ينتشر في كل أنحاء جسدي مع كل كلمة أنحتها، وكأن صدري لوحة خشبية وجسدي يجري عكس تياره الدموي! لعلي أبالغ ولكن المشاعر لا تكذب كما لم تكذبوني أنتم يوما في صدق كلماتي

صدقني لا احد سيفهمك ويقدرك غير نفسك ذاتها

الإنسان نفسه هو من اختار أن يكون ما عليه هو

لأن

مائدة الحزن من البداهة أن أجالس المائدة قبل غروب الشمس ..ولكن اليوم مختلف، ها أنا هنا أجالس مائدة أحزاني التي تشتهي أكلي ..أنا لست سوى وعاء هل سأكون قادرا على إشباع مائدة الفراغ هذه! هو حزن ليس كباقي الأحزان التي كنت أخاطبها بغرض الارتقاء النفسي..، هو حزن يقاتل ..يقاتل من أجل البقاء، فهل سأكون قادرا على تغمه؟ هل أنا حقا في صراع مع ذاتي؟ هل سأقوى على تخطي الأمر؟ أم يجب أن أتخلى على الفوز

لأني لن أقوى على السباحة في تيار منعكس تياراته..، أم أوكل نفسي للغريزة؟ التي هي نفسها من أبت بي هنا وأسقيكم من شتائي الحبرية..، غريب أمرها هذه المشاعر وكأنها منبع من ماء بحر مَيِّت لا يهتاج..، كاعادة ليس لي خِيار سوى الأخذ راكبا هذا البحر حاملا لكم ما لم يكن فمي قادرا على البوح به

لم اعد قادرا على التعبير عن ما اشعر به ، أصبحت وكأني شاعر مطروز الفم، مشاعري توشك على الانفجار ، وفمي أصبح ثورا عنيفا بقوة رغبته على التعبير عن ما في باطني ، وما بال أعيني التي جف نهرها ، ولكن على الرغم من ذلك ، ها انأ ذا انقش كلماتي ، من الذي خواطري عبر يدي إلى ورقة إلكترونية ذات حبر لا متناهي

مشاعر قابلة لأن تفرز على شكل كلمات فوق الورق بحبر أحمر لا يجف، وباستعمال بعض الألغاز بين تلك الكلمات، تصبح أنت الذي تبنيت المتنبي بين أسطرك ، فلا شيئ يدعو للذهول

جميعنا لدينا تلك الرغبة القوية في أن نعود بالماضي ونغير عدة أشياء حصلت، ولكن هدا لن يحدث لأن تلك الرغبة القوية غير مصحوبة بإرادة، لأنه فعلا نعلم انه من المستحيل حصول ذلك، لذا الأفضل أن نحاول ما أمكن أن نكون حذرين في تصرفاتنا وقراراتنا المستقبلية كي نجعل الحياة اكثر أشراقا في أوجهنا

ويا ليتهم يعلمون أن السم دواء لكل ذات، فمن الطبيعي أن تكون مكروها لدى كل من لست بطلا

لهم، فكما جاء على لسان الفلسفة الطبيعة ليست خيرا أو شرا، هي فقط الاعتقادات والأحكام التي نحكم عليها من أخيار ومن شر، فقد تأتيك الطبيعة بمطر غزير ينعش الروح في الحقول الزراعية، وقد تأتيك بفيضان يتلف القوي والضعيف

قد يمنعك النور أحيانا من الرئية لذلك عليك أن تتواجد في الظلام فهو أرحم ببصرك ومشحذ لسيف بصيرتك فالنور مشحذ لبصرك، وصدأ فوق غمد بصيرتك، فمالذتي تفضله ..بصرأم بصيرة

إني أغرق مجددا غارق في بحر أفكار فأين منقذي

يا أحزاني تريننني في الزاوية جالسا متحجرا من

شدة البكاء وعن أي بكاء أتحدت، بكاء مشاعري

تحت ألسنة خواطري الوعرة اشربي قليلا من نبع

الحبر هدا، فنهر عيناي لصحراء قاحلة، تخلى عنها

ساقيها وها هي هنا مغتربة وللمعجزات منتظرة

مرحبا يا نصل الحبر ..نصل الحبر : كيف حالك أيها الشاب

الشاب :أيها النصل كنت أتساؤل ماذا تعني أن تكون محبا لشخص ما؟ مالذي بتبت الحب؟ و ماهو الحب اصلا

نصل الحبر : هاهاهاه حسنا أيها الشاب أنت مفعم بروح الأسئلة، في نضرك ماهو الحب، الحب هو الشر والخير يا فتى، وكل منا يعيش الخير والشر

في حياته فأنت وكيف تعاطيت مع الخير والشر

ستبني أفكارك حول ذلك الشيء أجل تماما كالحب

فإن عشت عذابا فستعتبره شرا وإن عشته مبتسمة

القلب ستعتبره خيرا ..لا بل أكتر من ذلك ستصبح

شاعرا تتقاطر الكلمات من فمك كالعسل مذهبا

العقول، ستصير بركان من المشاعر يعبر لحبه فقط

لشخص واحد... ولكن كما قلت أنت مالذي يجعل

من هذا الحب حبا حقا ما مصداقيته، ولكن كل ما

أتذكره يا فتى وهو أني لم أكن على وعي بما يحصل

معي وأنا بجانب من أحب، لذلك أعتقد أن الحب هو مخدر. مخدر من كوكب الزهرة وما أذراك ما كوكب الزهرة وبينما كنت مستلقيا أتأمل تلك النجوم العلياء كنت أحاول أن أخرج شعرا عنها ولكن كما يبدو أن قد نفد وحتى النحل الذي كنت أرعاه تركني ... هذا ما يعنيه ألّا تعود محبا لشخص ما، ولكنك لست بشعار يا فتى لذلك وإن حدث معك قصة ما ستكون مختلفة عن ما عشته أنا، لأن هذا ما يميزنا نحن البشر وهو الاختلاف

إنها ليلة أخرى ..كالعادة اشغل تلك الموسيقى ذات اللحن الحزين، التي تجعل من مشاعري ترقص فوق قلبي، تفيض بأفكار لا متناهية وليس لها جواب..، فقط أتسائل كي ! ولمادا؟ وكأن الأجوبة أرادت أن تداعبني

مرت فترة طويلة جدا حتى جفت اعيني ونهري الذي أصبح قاحلا، وعاجزا عن إدراف دموعه، افتقدت السبب الذي كان يحرك مشاعري، ويجعل خواطري تتراقص فوق لساني، اشتقت لذلك حقا، صرت، وكأني أرض تخلت عنها بركة الإله، ما عساي افعل مجددا كي تزهر مشاعري

بكاء

التمثل للصمت والاتكال على التحمل والكبت الداخلي للمشاعر والقدرة على التحمل في هذه العناصر، لربما يراه البعض شيئا عظيما في كليته ولكن ماذا عن أجزائه، عندما تصبح غير قادرا حتى على البكاء وبين ليلة وضحاها يصبح حلمك كتلة من المشاعر الجريحة قلبها راغبتا في أن تصرخ وتبكي فقط

أردت الحديث عنهم، ولكنى لم أرغب في فقدانهم

ستموت أنت وحزنك في زاوية مظلمة لن يشعر بك

ولن يفهمك ألمك احد سواك لا تنتظر من الحياة

ومن فيها أن يواسيك فإما أن تنهض وتحارب أو

تعفن حيت أنت

الحقيقة لطالمة كانت شخصية ولن تكون عامة ابدأ، بحيث أن الحقيقة هي المعتقد الذي نقوم ببنائه من خلال تجاربنا في الحياة، ومنظورنا أليها مهما كان هذا المعتقد الذي سنأخذه على عاتقنا، فما دام انه على ركيزة قوية فهو الحق الأحق بالنسبة لكل شخص

والشعر هو شعر مشاعر وحديت مشاعر وليس بالضرورة قافية كافية لكلماتها الحافية فهل للشاعر ألّا يكتب ويحفض عن ظهر قلب ما لد ودب من عسل الكلمات راغبا في محبة المال لسلطانه، وما كان لي سلطان على مشاعري إلاّ استجبت لحبر كلماتها وسمك معانيها، بخيت أني لست بالمتنبي ولكني أتبنى ما لا يقدر على تبنيه أي أحد

في إلا انه مجرد كلام، يهب مع مهب الريح، نتسم على صوته الرقيق، لأني لازلت أبحر فوق معتقداتي ومبدائي

بينما الكل يغوصون في أعماق أحلامهم، انأ هنا

عالق بين خواطري، أقوم بنقشها بين اسطري لعلها

تتركني أنام

ليتني أكون عسلا حرا يشتهيه الجميع، ولكني ها أنا

هنا مختوم داخل وعاء حبك

الحكمة تختار على عاتقها من سيكون أهلا بحمل سيفها، فكيف لأغماد صدئة متلكم لها الحق في التعالي

شخص ما

وأنا كذلك لن أقول لمعرفتك فالمعرفة تبقى مسطحة

ولكني سأقول معاشرتك فأن تعاشر شخصا ينضر

في عينك عندما يحادثك، شخصا يبتسم عندما يراك

شخصا لا يفكر عندما يحدثك، تلك العلاقة مع الأخر

التي هي معقدة أكثر من في أن نحاول فهمها

ونفسرها في مستويات لا تحمل قيمتها الحقيقية

فعلاقتها بالأحرين هي أجمل ما في الكون حتى

الشعر والغزل والقصائد هي نفخت في صدورنا بسبب وجود الأحرين سواء كانوا أشخاصا جيدين أم لا ستخبرني كيف سنجد هؤلاء الأشخاص، سأخبرك لن تستطيع ذلك فأمثالنا وأمثالهم لا يبحث عنهم ، فمن بحت عن الكنز في رمال صحرائها عضته العقارب والأفاعي، ولكن من سار على درب الحق وهو خال الوفاض ، كان الاحترام ماء له والوفاء سيفا له والحق ضلا يحميه من أشعة الشمس الحارقة باختصار نحن ننجدب لبعضنا

كانجذاب البحر للقمر المنير، وليس كل شخص

يستطير أن يرى ذلك القمر

أتت

إنها الليلة الموعودة..

بي سلفي الخفية فوق قارب

مشاعري الهادئة، تناديني بصوت رياح

خافتة منادية لي بحزن رغباتها، أخرجني من هذا

العالم البتول

الشخصية تحجب الجمال والجمال يحجب

الشخصية أما المال فيحجب كلاهما

الإنسان بطبعه يميل إلى من يقدم له الاهتمام والمحبة، فإدا كان هو نفسه مقدما لهده القيم لشخص ما، فأتاه الاهتمام من نافدة أخرى، تهرب ونسى من كان مهتما به في الأصل، مغيرا اتجاهه نحو من يهبه الاهتمام والمحبة

الأقوال لا تأتي من العدم أو بالتفكير بل بالتجارب،

فلا احد ينتج شيئا من لا شيئ

توجد الحقيقة لدى كل شخص عاقل، والحقيقة ليست عامة وإنما خاصة، أي كل ما تراه من وجهة نضرك هو الحق، ولكن ليس كل شخص على حق دائما ! ما أدراك بأنك لا تملك خللا في عقلك، ولكن تمسكك بمعتقداتك، ومقدرتك في دفاعك عن أطروحتك وأيضا عدم شكك في انك تشك في الحقيقة التي لديك هو دليل على انك على حق

العاشق لا يموت بل يقتل و قاتله قمر يخفى نوره

عن عاشقه عاشق يسخر الشعر والغزل ليسطفوا

منتظرين نور ذلك القمر فهل فسيضيء يا ترى

لا تجعل من حياتك تمر بشكل صامت اجعل لها

لحنا موسيقيا دافئا كنسيم الرياح، يطمح له الجميع

راغبين في إشباع مشاعرهم الجافة

لا تعتمد على ماهو ليس من ممتلكاتك وتبني عليه سعادتك، وأي شيئ خارجي لا تجعله من سعادتك، وإنما من فرحتك فقط، فلون كان مالا فمادا سيحدث لكي أن لم تصبح تريا، وان كان شخصا أحببته فما أنت فاعل أن لم يكن من نصيبك وانت تعتقد أن هي المال أو الحصول على شخص تحبه، فبدل النضر إلى الموضوعات الخارجية، لما لا تنضر قليلا في نفسك وستجد حقا معنى السعادة

ولأننا المختارون من طرف مذكرة الخواطر، اللامتناهية مشاعرها، قد اعتدنا أن نصبح ذلك التيار الذي يأخذ بكل تلك السوداوية نحو أوراقنا الإلكترونية، التي هي الأخرى لا نعلم أين سيسمو بها تيارنا الهادئ تدفقه، والدافئ حمضه، تاركين كل متقال درة من هموما، ومع ذلك تعلو دائما الابتسامة في أوجهنا، ابتسامة حزينة تخبرهم انتم لم تجربوا فتات ما عشناه، ولكن مع ذلك تتحمل

النوم فوق سرير الصبار ذاك، فنحن في الأخير هم

المختارون

عندما نحصل على علاقة بين طرفين فإد بإحدى الطرفين كان غير مكتمل تنبثق ثغرة في تلك العلاقة، ومع مرور الوقت تلك الثغرة ستخرب كل شيئ

ولازلت أبحث عن نفسي في نفسي التي وجدتها

التخم يولد اليأس واليأس يولد عدم المبالاة وعدم المبالاة تقتل حرارة شغفك، ولكن ماذا لو كان لديك جوهر ! جوهر يصبو نحو هدف سامي ينجدب كانجذاب بحر الماء ليلا نحو القمر فقط تخلى عن كل ما هو عابر من خلال بصرك وانقض بأنياب إرادتك على كل ما هو أساسي ببصيرتك الداخلية، فما تحتاجه ليس هو ما تريده أنت

في بعض الأحيان يجب أن تترك العُصفور يرفرف

بجناحيه لكي يعتمد على نفسه ويحمل على عاتقه

حجر المسؤولية

ليس وكأني ارفضهم، ولكني ألبي رغباتهم بطريقة تذكرهم انهم تذكروني فقط لرغباتهم،حتى لم يعد احد يأتي إلي وهذا أفضل، أفضل حقا أن ينساني الجميع .ولكن يوما ما سيتذكروني بإنجازي الذي سيظهر علنا .ويا حسرتاه عند قدومهم لي أنداك سأكون انأ من نسيتهم

وكأن النوم قد يخفف عن ما قد يألمك ..الأمر أشبه بتناول مسكن للألم فقط، وفور انتهاء للك المفعول مرحبا بك في المعاناة، تعال واستكمل ما كنت أنت عليه، اسأل نفسك، أجب نفسك، جد نفسك، عاتب نفسك، شجع نفسك، افهم نفسك، عندها ستصبح منيعا لأي شيئ قد يفاجئ

الحديث مع نفسي عائدا كما ابتدئت خواطري التي كانت سبب رحيل أحزاني ولا أكونن من الكاذبين لإني قائل إني لم أشتق لها هي أحزاني التي نمت وأنجبت في صدري عزة وقون تحتمي بها نفسي وخواطري حجابا يحجب كلّ ما كان بالإمكان أن يضرني والإنسان دائما وأبدا يعود للأصل فكيف أنه يعود للتاريخ الأصيل والزمن القديم لكي يفهم ويعرف ، ففي ذاته الإنسانية أيضا، التي كانت

ضعيفة فتكبر وتشيخ وتعود ضعيفة كما في صغره،

وكما هي من ترام خلقت وللتراب عائدة

لم أجد من أدلي برأسي على كتفه، فوحيد قلبي كان قلمي كنت أفرغ دلو الحزن من في كلماتي التي سميت خواطر، كان لخواطري حزنا يفيض من كلماتها، وجمالا يقطر من تعبيراتها، كتبت يداي وكتبت ولنهر خواطري جفت في طريقي بالحب التقيت فجرحت جرحا كبيرا فاهتديت، حزنت ونتيجتي كانت الحكمة، التي ألفت فيني السكينة لم أقرأ الشعر ولا الغزل يومها، ولكني ها انأ هنا الآن كاتب لها كتبت شعرا وتغزلت في كواكبي، وفي

عشق القفص تأنيت في محاسني قرأت تم قرات

ولحصيلة معارفي أفرحت . وبينما أنا الآن كاتب

لمسيرتي تغلغل الدفئ والدمع في بصيرتي

الحب بمثابة من العناصر الأربعة لذلك وجب الاختيار ماهو من نغس العنصر أو من يمكن أن يحقق فيه اندماجا بحيث يولد لنا جوهرا لامعا في طياته ، وليس الماء والنار

أنت مسؤول عن حياتك في كل شيئ يحدث لك، صغيرة وكبيرة. ولا وجود لشيئ اسمه الحض فجميعنا نمر في حياتنا على اختيارات ..اختيارات دائمة في كل لحظة نختار وبفعل تلك الاختيارات تبنى حياتنا لدللك كن واعيا بداتك، أولا قبل أن تختار أي اختيار لأن ذللك قد يأدي إلى إتلافك .. وشيئ اخز اسأل نفسك دائما لماذا؟

لم يعد كما كان وهو في بحر اللامكان يبحث مجدفا الأنوار، ظله تحته يستنجد باسمه الذي خان العهد ولم يصن، أين كنتَ والدهر فيني يأكل. ماذا بي فاعل وأنا مجرد ظل يتبع خسرانك وها أنت ترغب في حرقي بحتا عن النور، أي نور هو هذا وقد جعلتني أسود اللون

خلف ظهرك وأنا الذي كنت نور عينك التي

يبصر ببصيرتك التي لم تكن تملك يا أسفاه

غلق الباب

# الباب الذي لا يغلق

أحببت وأحببت ومن ثم أحببت وكتبت و تغزلت و

بالشعر هللت، فوا لله ثم والله ثم والله أني عند

جلالك وعظمتك، أني عند ذكرك عجزت، فبأي

صفات أصفك وأنت الرحيم الذي يرحم من عباده

من شاء، وأنت اللطيف الذي بلطفه يلطف كل

شيء، وأنت الغفور الذي يغفر كل شيء، وأنت

القوي الذي لا يقوى عليه شيء، وأنت الحكم الذي

يحكم كل شيء، وأنت الملك الذي لا يعلو عليه

شيء، وأنت الرحمن الذي برحمته وسعت كل

شيء، وأنت القدوس الذي لا يتلبسه عيب، وأنت

السلام الذي في حضرته يسلم كل شيء، فسلام

على كل من اهتدى بالله سبحانه

**كنتم في عالمي الخاص المليء بالمشاعر المختلفة**

**منابعها، ألقاكم في عالم اخر بإذن الله**

سفيان لشهب

سفيان لشهب

whatsApp : 06 76 55 05 77

gmail : lachhabsoufiane47@gmail.com

2020-2025

# حبر

لطالما اعتبرت أن المشاعر لها كينونتها الخاصة، أو بشكل اخر الماهية التي عليها أو الخاصية التي عليها، وعلى أنها عبارة عن نواة او جوهر تتشكل وتتغير حسب مختلف السياقات والمواضيع

تتمظهر أحيانا على شاكلة الحزن وحين آخر في السعادة، وعندما نقول تمضهر أو تغير أو تشكل فإننا نتحدث عن الحالة الأساسية أي انها انتقلت من حالة مستقرة الى حالة مغايرة عن ما هو معهود، ولربما نقول بأن هذا الوضع المستقر قد يكون هو الوضع السوي، مع العلم أن هذه الأخيرة لم يتم تحديدها أو تعريفها بشكل دقيق من قبل الخبراء المختصين،

فالمشاعر عند تمضهرها من خلال التفاعل سواء داخلي أو خارجي مع العلم أن كل ما هو داخلي مرتبط بكل ما هو خارجي، فيمكن لهذه المشاعر أن يتم استثمارها بشكل سوي او غير سوي بشتى المواضيع المرتبطة بها، وعليه فإن هذه الأخيرة تنتج عليها نتائج عديدة قد تضر بذاتك النفس، فإن غاب الوعي أخذ بك العقل نحو نتيجة غير معلومة، وإن حضر أخذت بيد مشاعرك نحو طريق تسلكه وعلى علم بما ستؤول اليه الأمور نسبيا، فكما أنا اخترت حبر مشاعر التي لا نهاية لها، مفرزا وإياها وكأنها مطر غزير على قلبي، ثارة دافئ وثارة ساخن وبارد، أجوب بها الرياح نحو كل جنان تقطن فيه وتزرع فيه المحبة والسرور

وأنت ماذا عنك ؟